مسائل بهمنيار

مخطوط لـ: بهمنيار بن المرزبان

المتوفىّ(٤٥٨ هـ)

دراسة وتحقيق:

م.د. صالح مهدي صالح(*)

الكلمـــات المفتاحيـــة:(الحكمــة النظرية، الحكمــة العمليــة، الفضائل الاخلاقيــة، حكمة، شجاعة، عفة)

المستخلص

قام الباحث بدراسة السيرة الذاتية والعلمية لبهمنيــار بن المرزبان حــاول فيها التعريف به وبمؤلفاته وحكمه الاخلاقية، ثم اردفها بالحديث عن مخطوط مسائل بهمنيار إذ عثر على بعض المســائل في كتاب(الشــفاء) لابن ســينا، والتي كانت محط اشــكال بالنســبة إليــه والتي تتعلق بمسألة تقسيم الفلسفة إلى نظرية وعملية وجعل الفلســفة أو الحكمة العملية تضمن على الفلسفة النظرية، ويؤكد بهمنيار بأن الفلسفة العملية هي عمــل لا نظر فيــه، وهذا الرأي قــد أجمع عليه الاولــون والاخــرون. والرأي الــذي قدمه ابن سينا في(الشفاء) هو خارج عن إجماع الفلاسفة وامــكان حصوله غير متحقق، لذلك وبناءً على هذا شرع بســؤال ابن سينا والاستفهام منه وأن ينعم بإصلاح ذلك وكشف الصورة فيه.

المقدمة

تعَد الفلسفة علم حقائق الأشياء، والعمل بما هو أصلح، وأول من قسم الفلسفة إلى فلسفة نظرية وعملية الفيلســوف ارســطو طاليس، إذ ميز بين العقــل النظري والعملي وتبرز أهميته من خلال جانبيــن الاخلاقي من جهة والنظري من جهة أخرى، أمــا الجانب الاخلاقي فقد أفاد مــن هذا التمييز بين الفضائل الاخلاقية والعقلية وامــا الجانــب المعرفــي فقــد تحــدث عنه في كتاب(النفــس) إذ أوضح ذلك التمييز بين قوتين العقل على اســاس ان قوة من العقل تتجه إلى ما يجــب طلبه أو تجنبهم من المحسوســات فتعينه على التنبؤ بما هو قادم من الحوادث بالنسبة لما هو مؤلم ولذيذ، وهذا اختصاص العقل العملي، أمــا العقل النظري فهو مــا يتعلق بادراك لذات الادراك فهو اذاً يتعلق بتلك المجردات[1].

ونجد الفلاســفة المسلمين كالفارابي وابن

(*) الجامعة المستنصرية / كلية الاداب

سينا قد بحثوا مسألة التمييز بين العقل النظري والعملي أيضاً فالفارابي ميز بين العقل النظري والعملي وجعل العقل العملي يخدم النظري وقد قسم مهام قوى العقل العملي والنظري إذ قسم القوة الناطقة إلى قسمين قائلا: « والناطقة منها عملية ومنها نظرية والعملية جعلت لتخدم النظرية، والنظرية لا تخدم شيئاً آخر يوصل بها إلى إدراك السعادة[٢]».

أما ابن سينا فقد تطرق إلى مباحث العقل النظري والعملي والفرق بينهما في مؤلفاته الفلسفية إذ نجده يقسم الحكمة إلى قسمين أحدهما نظري مجرد والآخر عملي فالقسم النظري: هو الغاية فيه حصول الاعتقاد اليقيني بحال الموجودات التي لا يتعلق وجودها بفعل الانسان ويكون المقصود أنما حصول رأي فقط مثل علم التوحيد وعلم الهيئة والقسم العملي : والذي ليس الغاية فيه حصول الاعتقاد اليقيني بالموجودات ربما يكون المقصود حصول رأي فقط بل حصول لأجل عمل فغاية النظري هو الحق وغاية العملي هو الخير[٣].

وعوداً على بدء وقد تعلق الامر بموضوع بحثنا مسائل بهمنيار لشيخ الرئيس إذ عثر بهمنيار بن المرزبان على بعض المسائل في كتاب(الشفاء) لابن سينا، والتي كانت محط إشكال بالنسبة إليه والتي تتعلق بمسألة تقسيم الفلسفة إلى نظرية وعملية وجعل الفلسفة أو الحكمة العملية تضمن الفلسفة النظرية، ويؤكد بهمنيار بأن الفلسفة العملية هي عمل لا نظر فيه، وهذا الرأي قد أجمع عليه الاولون والاخرون، والرأي الذي طرحه ابن سينا في الشفاء هو خارج عن اجماع الفلاسفة وإمكان حصوله غير متحقق في حياته، لذلك وبناءً على هذا شرع بسؤال ابن سينا والاستفهام منه وأن ينعم بإصلاح ذلك وكشف الصورة فيه.

وقد قسمت البحث إلى مبحثين وكل مبحث إلى مقصدين :

ويتضمن المبحث الاول : بهمنيار دراسة في سيرته الذاتية، المقصد الاول: أ-حياته ب-أساتذته ج-وتلامذته.

المقصد الثاني: مؤلفاته وحكمة الاخلاقية ووفاته: المقصد الاول: أ-مؤلفاته ب-حكمه الاخلاقية ج-وفاته

المبحث الثاني: مخطوطة بهمنيار المقصد الاول : وصف المخطوط المقصد الثاني: المخطوط

المبحث الاول: بهمنيار بن المرزبان دراسة في سيرته الذاتية

المقصد الاول: حياة بهمنيار و ابن سينا وتلميذه وتلاميذ بهمنيار

أ: حياة بهمنيار

تعّد اذربيجان جزءاً لا يتجزء من العالم الاسلامي وكانت على مدى العصور الممتدة إحدى أهم المراكز الحضارية الاسلامية في العالم والتي ظلت تجتمع فيها الديانات والثقافات والحضارات المختلفة، وما انفكت تؤدي دوراً فعالاً في حماية قيم التعدد الثقافية والتسامح والقيم الدينية.

أن الحديث عن شخصية بهمنيار بن المرزبان تلك الشخصية البارزة والتي شكلت جزءاً مهماً من الثقافة الاذربيجانية ومن التراث العالمي للحضارة الاسلامية.

لم تسعفنا كتب المصادر – السير والتراجم- بأخبار شـافية عن بهمنيـار والذي كان من أحد تلاميذ ابن سـينا في مدرسـته الفلسـفية، والذي تم الاعتراف به بوصفه ممثلاً حقيقياً عن نشـر فلسـفة الشـيخ الرئيس وادامت زخمها العلمي. تعرّف ابن سينا على بهمنيار الذي كان فتى في مطلع الشـباب وقد توسّـم فيه النجابة والذكاء، فضمه إلى خواصه وصدقت فراسته فيه فصار من أعيان تلامذته الخلص.[٤]

وقد نقل في سـبب تلمذة بهمنيار لابن سـينا أنه رآه قدم يوماً على حداد أو غيره يطلب منه ناراً. فقال له الرجل: خذ وعاء اجعل فيه النار، وكان لـم يأته بوعاء لها معه فتوقف يسـيراً ثم بسـل كُمُه إليه وصب عليـه من تراب الارض شـيئاً، وقـال: ضعها على هـذا الوعاء فتعجب الرئيـس من فطانـة الرجل، وحسـن قريحته، وطلب منه الملازمة على بابه إلى أن بلغ ما بلغ من مراتب العلم.[٥]

وأقـدم ترجمـة لبهمنيـار وردت فـي كتاب(تتمة صوان الحكمة) للبيهقي وهذا جلَ ما نعرفـه من ترجمته، وقد اخذت سـائر أصحاب السـير والتراجم في ترجمتـهُ منه[٦] فنرى مثلاً الشـهرزوري ينقل كلامه بلفظه من دون ذكر المصدر كما أشار في كتابه نزهة الارواح[٧].

ويعّـد أبو الحسـن بهمنيـار بـن المرزبان الاذربيجاني أعظم تلميذ لأبن سينا، والذي كان على الدَيانة المجوسـية الفارسـية ثم اسـلم وقد دخـل نور الهـدى قلبه[٨]. ومن المسـتبعد بقاء بهمنيار على المجوسـية مع مـا نرى من آرائه وسـياق فكره في مسائل التوحيد والخير والشر وأن ذلك لا ينتظم مع العقائد المجوسـية أصلاً.[٩] وهو سـري من أسـرة الفـرس تميز بالذكاء الحاد والفطنة.[١٠]

وقد لازم بهمنيار ابن سينا في مجالس تدريسه حينمـا كان وزيراً لأبي طاهر شـمس الدولة بن فخر الدّين بن بابويه الديلمي في همذان، وقد كان ذلك في ما بين(٤٠٤ هـ- ٤١٢ هـ)[١١].

ويحكـى أن بهمنيـار قال لابن سـينا يوماً: شـيخنا لو ادعيت النبوة مع علمك هذا وفطنتك وكياستك وكثرة ذكائك، فاعلم بأن الناس يقبلون منـك لـو ادعيت ويعتقـدون بك فقال ابن سـينا علـى روية: أجيبك في وقـت آخر، فاذا فذهبت الايام وجاءت أيام، وفي همدان برد كثير، فكان بهمنيـار لا يفارقه ليله ونهـاره وينام أيضاً في حجرته، فسمع ابن سينا ليلة من الليالي الشتائية في(همذان) صوت المؤذن رافع الاذان ووصل المؤذن إلى أشـهد أن محمداً رسول الله قال ابن سـينا لتلميذه: أراقد أنت أم رامق ؟ أي أنت واعٍ أم نائـم؟ فقال لا، أنـا واعٍ فقال ابن سـينا آتني بإنـاء من الماء فقال التلميذ ياشـيخ لو صبرت، بعد قليل لأن الليلة شتائية والسحابة تنزل المطر وأنا دافئ في مكاني ولكن بعد وقتٍ آتيك بالماء، فقال ابن سينا هذا جواب ما قلته لي من ادعائي النبـوة. ويصدقوك فاعلم ان الذي يحق له النبوة هو محمد(ص) خاتم الرسـل وانظر إلى المئذنة وبعـد مدة طويلة كيف يخرج انسـان من منزله ومـأواه ويصعـد علـى المأذنة وينشـد ويعلن باسـمه، وأنت من خلـص تلامذته وأخذت مني ما أخذت فعندما اقول إتني باناء من الماء، تقول لو صبرت بعد قليل، ولم تطعني وتعتذر[١٢].

ب: ابن سينا وتلميذه

اسـتمر فكر ابن سـينا من بعده في تلامذته الذين تربوا في مدرسـته الفلسـفية شأن هؤلاء التلاميذ فكان في بدايـة الامر العناية بضبط ما كان يقوله الاستاذ أو ما كان يقرره أو يفسره في

حلقات مدرسته فكان يجتمع كل ليلة في داره طلبة العلم فكان أبو عبيد يقرأ من كتاب الشفاء نوبة،ويقرأ المعصومي من القانون نوبة، وابن زيلة يقرأ من الاشارات نوبة، وبهمنيار يقرأ من الحاصل والمحصول نوبة[١٣]، ومع ذلك يبدو أن بهمنيار لم يكن شارحاً فقط لآراء أستاذه وانما كانت له آراء تدل على خطر الرجل واصالته، فلا يحاكم آراءه فقط وإنما يعالج ما يشكل من المباحث الفلسفية أيضاً ولسنا نستعرض لآرائه في الفلسفة فقط ولكن يجب ألا أن ندع منها رأياً واحداً من دون بيان وايضاح ومن أهم هذه الآراء قوله: تشخيص الوقت للموجودات وتغير النفس الانسانية مع تبدل الوقت وكر الزمان بما يعرض لها من شتى التجارب والاحوال. وهذه الاعتراضات التي حاكم فيها اراء ابن سينا قد فتحت الباب للغزالي ونصير الدّين الطوسي[١٤]

إذن كانت لديه رغبة كبيرة في مناقشة وتوضيح وانتقاد إذ يقضي معظم وقته في اكتشاف أسرارها وحل مشكلاتها الفلسفة ودائما كانت هنالك مناقشات واسئلة وردود بين هذين الحكيمين[١٥].

واهم الكتب التي ذُكرت فيه المباحثات والمناقشات كتاب المباحثات وهو في الحقيقة مجموعة من الاجوبة للشيخ على اسئلة التي أشكلت على تلامذته وأغلبها لبهمنيار[١٦].

والمصدر الاخر الذي جرت فيه المناقشات كتاب(التعليقات)، ويشير بدوي إلى أن كتاب التعليقات لأبن سينا املاهُ ابن سينا املاءه على تلميذه بهمنيار، وقد علق تلميذه بتعليقات فلسفية دقيقة في شكل حوار بينهما، وقد شمل مجمل مباحث الفلسفة الرئيسية من منطق وطبيعة ورياضيات وميتافيزيقا وسياسة واخلاق وأن كانت شخصية بهمنيار غير واضحة في الكتاب[١٧]، ويرى بأن اقرب كتاب نسباً إلى هذا الكتاب من ناحية التأليف هو كتاب(المباحثات) والذي كان له دور في تأليفه مع بقية تلاميذ ابن سينا كأبي منصور بن زيلة وغيره.[١٨]

مكانة بهمنيار عند ابن سينا

كان ابن سينا يلقب بهمنيار في اخريات حياته بـ(الكيا) وهي كلمة فارسية ومعناها الرئيس أو المقدم بينما كان معتاداً أن يلقب سائر تلاميذه بلقب الفقيه أو الحكيم[١٩]. وأشار بدوي في كتابه(ارسطو عند العرب)، وإلى مكاتبة ابن سينا ضمن نص كتاب(المباحثات) ويؤكد أن الرسالة كانت قد مهرت باسم(الكيا) وهو في الحقيقة ليس بهمنيار بن المرزبان وإنما هو شخص اخر يعرف بلقب(الكيا) أيضاً هو(أبي جعفر محمد بن حسن بن المرزبان)[٢٠]، ونجد أن ابن سينا في كتاب(المباحثات) كان يعاتب بهمنيار في المباحث الثالثة قائلاً: « وذلك غير ما كنت اتوقعه منه وهو لي كالولد، بل الح من الولد واحبّ، وقد علمته وأدبته وبلغت به المنزلة التي بلغتها، فما كان له في ذلك التبليغ اخر غيري يقوم فيه مقامي»[٢١] .

وقد أطلق بهمنيار على نفسه لقب الخادم تواضعاً منه(لأبن سينا) في المباحثة السادسة عندما كان يحاوره[٢٢]. كما أنه كان يجل الشيخ الرئيس في عباراته ويعظمه كثيراً وقد انفرد من بين تلاميذه بتحرير فلسفة استاذه في كتاب(التحصيل)، مخلصاً اشد الاخلاص لمبادئه الفلسفية.[٢٣]

واشار السيد إبراهيم ديباجي محقق كتاب(بيان الحق بضمان الصدق) إلى مسألة غاية في الاهمية بأن بهمنيار قد أعتنى بتلخيص

موسوعة أستاذه الفلسفية ويعني بها(الشفاء) وسمى ما لخصه بـ(التحصيل) ويؤكد ان شهرته وحصوله على قسط الاكبر من اهتمام ابن سينا يعود إلى عده امور منها.

أولاً: لأنه أقدر وأعظم من لخص فلسفة ابن سينا، وبيّن خلاصة أفكاره وكثفها فكان لها حضورها العلمي من بين تلاميذه.

ثانيا: بما امتلكه من حرية الرأي واستقلال في النظر لم يسمع ولم ينقل عن غيره من تلاميذ ابن سينا.

ثالثاً: لما في أسئلته من الدقة والعمق، وهي في الحقيقة اسئلة كثيرة غير ما ذكر في كتاب المباحثات والتعليقات، فيعلم منها براعته وتضلعه في الفلسفة بحيث عجز ابن سينا عن جواب بعض منها.[٢٤]

رابعا: كان بهمنيار يطالع مؤلفات ابن سينا متفحص مسائلها ومشخص الخلل فيها كاشفاً عن سائر الغوامض ومشكلات علوم ابن سينا داعياً إلى إصلاحها.[٢٥]

ج- تلاميذ بهمنيار

لم يؤسس بهمنيار مدرسة فلسفية كالمدرسة السينوية وإنما حاول أن يديم زخم الفكر السينوي من خلال تلامذته وأشهرهم :

اولا: ابو العباس فضل بن محمد اللوكري توفيّ سنة(٥١٧ ه)

ولد في لوكر في اطراف برو وتعلم فيها مقدمات العلوم ثم قصد الفيلسوف بهمنيار فأخذ عنه الفلسفة والعلوم وافاد منه كثيراً توفي سنة(٥١٧) هجرية(١١٢٣) ميلادية.[٢٦]

ويذهب بعض الباحثين بالرأي إلى أنّ اللوكري كان أكثر تمسكاً بمنهج الشيخ الرئيس وفلسفته من استاذه بهمنيار وكتابه(بيان الحق) يشهد بتأثر عميق بالمشائية السينوية[٢٧].

ثانيا : شرف الزمان محمد الإيلاقي.[٢٨]

المقصد الثاني: مؤلفاته وحكمه الاخلاقية ووفاته

أ: مؤلفاته.

يقول ديبور في كتابه(تاريخ الفلسفة في الاسلام) وقد انتهى إلينا من أسماء تلاميذ ابن سينا أكثر مما خلص إلينا من كتبهم وعندنا كذلك بعض الرسائل الذي الفها أبو الحسن بهمنيار ويكاد ما فيها يكون متفقاً تمام الاتفاق مع ما ذهب إليه أستاذه ابن سينا[٢٩].

وقبل الحديث عن مؤلفاته لا بد لنا من التوقف قليلاً عند آراء بعض أصحاب السير والتراجم والباحثين ممن ذهب إلى أن بهمنيار كان قليل العلم بالعربية، وغير ماهر في كلام العرب، بل قد ذهب بعض الباحثين إلى أبعد من ذلك وادعوا أن بهمنيار كان يتكلم باللغة الفارسية لغته الاصلية، ومن ثمة نحن أمام مجموعة آراء مختلفة والرأي في هذه المسألة من رأى أنّ بهمنيار كان قليل العلم باللغة العربية أقرب إلى الصواب من أنه كان يتكلم باللغة الفارسية. إذ أنّا نجد أنه قد كتب مؤلفاته باللغة العربية وبلغ اوج شهرته حوالي سنة(٤٣٠ه/ ١٠٣٨م)[٣٠]. ويبدو أنه في بادىء أمره لا يحسن العربية وما إن تعلمها حتى أجادها والف بها كتباً ورسائل في الحكمة، وقد أملى عليه ابن سينا كتاب(التعليقات)[٣١].

اولاً: كتاب البهجة

ويتضمن تقريراً لطيفا في بيان علاقة الصفات بالذات الالهية وفي عينية علم الواجب تعالى مع ذاته المقدسة، مستنداً فيها إلى القياس الكلامي(قياس الغائب على الشاهد) وهو إنه إذا وجدت صورة محسوسة في الخارج مجردة عن المادة قائمة بذاتها صدق عليها أنها خاصة ومحسوسة معاً. وكذلك حال علم الواجب في كونه عالماً أو معلوماً.[٣٢]

وكتابه البهجة يتألف من ثلاثة أقسام: المنطق والطبيعي والالهي.[٣٣] وقد ورد ذكر كتاب(البهجة والسعادة) معاً في الذريعة.[٣٤]

ثانياً: الرتبة أو الزينة في المنطق.

ثالثاً: كتاب الموسيقى.[٣٥]

رابعاً: كتاب المفارقات والنفوس.[٣٦]

خامساً: مستخلص من رسائل بهمنيار مع ابن سينا.[٣٧]

سادساً: فصل من كتاب في اثبات العقول الفعالة والدلالة على عددها واثبات النفوس السماوية.[٣٨]

سابعاً: رسالة ما بعد الطبيعة ورسالة في مراتب الموجودات(مطبوعتان) والرسالتان تمت ترجمتها إلى اللغة الالمانية بقلم الدكتور سلمون بوبر ليبك(١٨٥١ م) وُطبعتا في مطبعة كردستان في القاهرة، سنه ١٣٢٩هـ.[٣٩]

ثامناً: كتاب التحصيل.

كتاب التحصيل فضلاً عن وجود نسخة باللغة العربية توجد نسخة باللغة الفارسية ولكن لا يعرف ما ذا كانت قد كتبها بهمنيار بنفسه أو قد ترجمها من قبل شخص أخر إلى اللغة الفارسية،[٤٠] وأكد الطهراني هذا المعنى بأنه احتمل(صاحب روضات الجنات) أن تكون الترجمة لمؤلف الأصل أو أن تكون لغيره، ويبدو أنه رأي الترجمة أو كانت عنده. ومن ثمة لم نخرج بنتيجة حاسمة لهذا الموضوع[٤١]، وقد اضاف الاب جورج قنواتي(كتاب التحصيل) خطأ إلى سلسلة مؤلفات ابن سينا.[٤٢] وأشار بعض الباحثين خطأ إلى أن(بهمنيار) كان من أشهر الاطباء في اقليم اذربيجان ومن ومؤلفاته كتاب التحصيل وموضوعه في الطب.[٤٣]

ويرى الطهراني أن كتاب(التحصيل) في المنطق والرياضي والطبيعي والالهي على طريقة المشائيين[٤٤] ويرى الباحث كان مقصده في كتاب(التحصيل) والذي الفه بعد وفاة ابن سينا مختصراً فيه كتاب(لباب الحكمة) لأبن سينا وكأنه لا ينظر إلى من سبقه من الفلاسفة اليونان أو الاسلاميين وما أوردهُ فيه من مباحث إما مأخوذ من كتب الشيخ أو ما جرى بينه وبين الشيخ من محاورات أو حصله بنفسه متبعاً كتاب ابن سينا(الحكمة العلائية) في تقسيماته إلى منطق والرياضي والطبيعي والالهي على طريقة المشائين.

إذ قال بهمنيار: « فإني محصل في هذه الرسالة للخال أبي منصور بهرام بن خورشيدن ايزد ديار كتاب الحكمة الذي هذبه الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الله بن سينا(رحمه الله) مقتدياً في الترتيب بالحكم العلائية وفي استيعاب المعاني بعامة تصنيفاته، وبما جرى بيني وبينه محاورة، ومضيفاً إليه ما حصلته بنظر من الفروع التي تُجرى مجرى الاصول ويدلك على هذه الفروع نظرك في كتبه.» وفي ذيل مقدمة الكتاب قدم بهمنيار نصيحة إلى طلبة العلم والمريدين تتعلق بأسرار وطريقه تعلم هذا الكتاب وفهمه وليس حفظه وهي أن يبدأ الطالب بالحكمة العلائية ويتعلم منها المنطق خصوصاً ثم يعرج إلى هذا الكتاب لكي يحصل على مطلوبه في مدة تقصر عن حفظ كتاب الحماسة لابي تمام المتوفى(٢٣١هت) بمشيئة الله.[٤٥]

ب: حكمه الأخلاقية

صاغ بهمنيار مجموعة من الحكم الاخلاقية تشمل موضوعات متنوعة ولكن أغلبها يحمل مسحة اخلاقية مصاغة في قوالب حسنة السبك مكثفة المعنى وشديدة التعبير، ومن الجمل المأثورة والحكم سريعة التأثير وقليلة الكلمات وسهلة التداول والاستعمال، وأول هذه الحكم « اللذات العقلية شقاءً لا يعقبها داء وصحة لا يلزمها سقم» وقال في ذم من تعلم العلوم ولم يتقيد بحقائقها إذ قال: « من تعلم العلوم العقلية ولم يتخلق بأخلاق اربابها كان جاهلاً بحقائق العلوم». وقال أيضاً في ذم الطمع « كل حكيم طلب زيادة على حاجته من المال فليس له علم الحكمة وليس له ذوقها واعلم انه لا بد من المقدور».[٤٦]

وقال أيضاً في بيان العلاقة ما بين المال والعقل والنجاة في الصدق: « المال محروس والعقل حارس والصدق معشوق العقلاء «. وقال في معالجة الحزن والتداوي بالفلسفة: « إذا أصابك هم فاقمع الحزن بالحزم وفرغ العقل للحيلة وطلب الخلاص.»

وقال في بيان تعلم الحكمة وفضلها على طلبة العلم : « تظهر اخلاق الحكماء على من تعلم الحكمة كما تظهر أثار الربيع على البستان».

وقال بهمنيار في بيان قوة العزيمة والتغلب على الصعاب: « لا تحزن بسبب أمر قد يقع واجتهد في ازالته ودفعه، واحذر مما لم يقع ولا تحزن، وأعلم انه لا بد من المقدور»[٤٧]

ج : وفاة بهمنيار

اختلفت اراء العلماء وتضاربت اقوالهم في تاريخ وفاة بهمنيار وقد ذكرت ثلاثة تواريخ تحدد سنة وفاته فالتاريخ الاول لوفاته كما ذهب إليه المستشرق بروكلمان في عام(٤٣٠ هـ)[٤٨]، أما التاريخ الثاني فقد حدد في عام(٥٠٢ هـ)[٤٩] والتاريخ الثالث لوفاته في عام(٤٥٨هـ) وهو التاريخ الراجح عند أغلب أصحاب السير والتراجم أي بعد(٣٠) سنة على وفاه ابن سينا[٥٠].

المبحث الثاني: مخطوط بهمنيار بن المرزبان(المتن)

المقصد الاول: أوصاف المخطوط

-عنوان المخطوطة= مسائل بهمنيار

-اسم المؤلف= بهمنيار بن المرزبان سالاري

موضوع المخطوط= فلسفة وحكمة /عربي

-عدد الأوراق =٣ ورقات

- عدد الأسطر=٢٨ سطر

-مكتبة كاشف الغطاء العامة

- رقم المخطوطة=(٤٠٣٨)

-بداية المخطوطة= مسائل سئل عنها بهمنيار واجاب عنها الشيخ الرئيس أبو علي بن سينا

- نهاية المخطوطة= وبهذا الكلام من الرئيس وقع الاتمام في المقام والحمد لله المفضل المنعام والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله خير صلوة وسلام.

-عدد النسخ= نسخة واحدة فريدة.

المقصد الثاني: مخطوط بهمنيار بن المرزبان(المتن)

مسائل بهمنيار

بهمنيار بن مرزبان سالاري

بسم الله الرحمن الرحيم ربي أعنّ

مسائل سُئل عنها بهمنيار وأجاب عنها الشيخ الرئيس أبو علي بن سينا(رحمه الله) قال بهمنيار: قد عثرت من كلام سيّدنا الشيخ الرئيس أدام الله علوه في الشرح لكتاب الشفاء[٥١] على أمور[٥٢] تخالفه وتناقضه وخارجة عن الاجماع فبالأحرى أن ينعم بإصلاح ذلك وكشف الصورة فيه عن ذلك قال الشيخ الرئيس: قد اتفق الحكيم مولاي[٥٣] ورئيسي أدام الله تأييده[٥٤] في التخشين وجاهر بالتعنيف مع أنه أدام الله تأييده لم يستفرغ بيّنة في التأمل وليكفيه عن(كلمة غير مقروءة) الباقية مؤونة التشكيك فأن جميع ما شكك فيه مما ينحط عن مرتبته ونسبته رضا نفسه باستعجام الحق فيه عليه. إن شكاً واحداً من هذه الشكوك مما لا يبعد أن يعرض للسداة والمتطرفين ولمن يشرع إلى القناعة بالمزجاة من البضاعة ولم يتمرن بظاهرات الفلسفة عن التمرنّ ولم يأخذ إلى الغايات فيها سواء السبيل وأما سائر[٥٥] ذلك فمما لو استجاب التشكيك فيه وبه عاميّ فضلاً عن خاصي وحشوي فضلاً عن فلسفي، لدل كل الدلالة على(كلمة غير مقروءة) بيّنة بنفسه وعما عيّن عقله كما يتأمله في فضل عن توفيقي قال بهمنيار: من ذلك قوله إن الفلسفة تنقسم إلى حكمة نظرية وحكمة عملية وجعل الحكمة العملية فيها أيضاً نظراً ومعرفة فحصل غاياتهما المعرفة والحكمة العملية عمل لا نظر قد أجمع على هذا الاولون والآخرون.[٥٦]

ففرق الاجماع مما يستنكر اللهّم إلا أن يقال ذلك وبعد رحيلي قال الشيخ الرئيس: ما أكثر ما وقع الناس من الغلط باشتراك الاسماء المستعملة في تعليم الفلسفة على اشتراكها وخصوصاً حيث يقال نظري وعملي في مواضع مختلفة ويدل بها على دلائل[٥٧] مختلفة ولا نطول ما إنّا فيه ببيان ذلك فأن الحكيم مولاي[٥٨] ورئيسي ادام الله تأييده أن أشتهي ذلك أمكنه سماعه شفاهاً وقد وقع ذلك في استعمال لفظة العملي مركبة بلفظة الحكمة أعني اذا قيل حكمة عملية فأن ذلك يدل عند الفلاسفة على معنيين ويخفي ذلك على أي حامداً لاستقرائي فظن أن إحدى الفضائل[٥٩] التي من الحكمة العملية لم يحسن من اوجب فيها التوسط وجعل الازدياد في معرفة الواجبات العملية رذيلة فبينا أمره على أن الفضائل ثلاث[٦٠] حكمة وشجاعة وعفة وجعل الشجاعة والعفة واسطتين وجعل الحكمة غير واسطية وأما وجه هذا الاشتراك فأن الحكماء إذا قالوا إن الفضائل[٦١] ثلاث[٦٢] ومجموعها العدالة عنوا بذلك الفضائل الخلقية وإذا قالوا إن جماعها ينحصر في شجاعة وعفة وحكمة عملية فإنما حصرها في فضائل[٦٣] خلقية وذلك إذا قسموا أفعالها إلى شجاعة وعفة وحكمة عنوا بالحكمة فعلاً يصدر عن الجهل في الأمور التدبيرية عن الخُلق أو عن ضبط النفس وهذه الحكمة العملية هي فضيلة خلقية بل هي ملكة تصدر عنها الافعال المتوسطة بين أفعال الغريزة[٦٤] والغباوة صدرت[٦٥] عن غير روية وعلى سبيل[٦٦] ما يصدر عن الاخلاق واذا قالوا إن من الفلسفة ما هو نظري ومنه ما هو عملي لم يذهبوا إلى العمل الخلقي فأن ذلك ليس جزءاً من الفلسفة بوجه فإن الملكة القياسية غير الملكة الخلقية بل عنوا به معرفة الانسان بالملكات الخلقية بطريق الفكر انها كم هي؟ وما هي وما الفاضل منها؟ وما الرّدي؟ وانها كيف يحدث من غير قصد اكتساب؟ وانها كيف تكتسب[٦٧] بقصد؟ وأيضاً معرفة السياسات المنزلية والمدنية وبالجملة ما يعم الامرين بل بالجملة المعرفة بالأمور التي إلينا أن يفعلها إما فينا ملكات وانفعالات وإما من خارج بحسب غريزية بل بكسب وأما ما يكسب بنظر وروية

وقياس يفعل قوانين وآراء كلية وهي التي تفيد باكتساب[٦٨] الاخلاق والسياسات التي اذا تعلمناها يكون اكتسبنا معرفة وكون حاصلة لنا من حيث هي معرفة وان لم تفعل[٦٩] فعلاً ولم تخلى تخلفاً فلا يكون انفعال الحكمة العملية الاخرى موجودة لنا ولا أيضاً الخُلق ويكون لا محالة عندنا معرفة مكتسبة يقينية حقيقية وكل معرفة حقيقية يقينية فهي حكمة أو جزء حكمة وليست هذه المعرفة عندنا حكمة طبيعية ولا حكمة رياضية ولا حكمة الهية فليست حكمة نظرية إذا كان اسم النظري يُخص بهذه الثلاث[٧٠] أو بما يجمع هذه الثلاث[٧١] وبالجملة بالغاية فيه النظر فبقيَ ان يكون الجزء الاخر من الفلسفة الذي هو الحكمة العملية إذا كانت الطبيعة تنقسم إلى نظري وعملي ولم تكن[٧٢] الفلسفة خلقاً البتة بل عسى أن يكون علماً بالخلق وأما الحكمة العملية التي هي إحدى الفضائل[٧٣] الخلقية الثلاث[٧٤] فهي غير هذه لأن تلك عمل من أعمال أو خلق من أخلاق ولا شيء من الاعمال والاخلاق بفلسفة ولا جزء فلسفة ومع ذلك فأنها لا تساوق[٧٥] الحكمة العملية التي هي جزء من الفلسفة في وجودها فأن الحكمة العملية هي جزء من الفلسفة تحاذي الشجاعة والعفة وهذه الحكمة الخلقية التعقلية فكما أنها ليست شجاعة ولا عفة أعني الفلسفة العملية بل علماً بهما كذلك ليست الحكمة العملية الخلقية حكمة عملية خلقية فالغلظ واقع بسبب ظن الظان ان الحكمة التي هي جزء من الفلسفة من الحكمة العملية التي هي جزء من العدالة وخُلق لا علم وقد أوضحت الفرقان بينهما فأنك إذا تعلمت على ما في كتب الاخلاق والسياسات كانت عندك معرفة مكتسبة بقوانين كلية فأنها مقاييس[٧٦] فكرية ولم تكن[٧٧] المعرفة إحدى المعارف النظرية الثلاث[٧٨] ولم يكن بوجه من الوجوه عملاً ولا خلقاً يصلح إنّ من[٧٩] غير الحكمة العملية. وأما ما قال الحكيم مولاي[٨٠] ورئيسي أنك جعلت الغاية في أحدهما نفس ما يحصل بالنظر، وجعلت الغاية القصوى في الآخر العمل بما يقتضيه الحاصل من النظر وليس يجب أن يكون غاية الشيء موجوداً في الشيء فأن الغايات يوجد في كثير من الامور خارجة عما يتوجه به إليها فان لم تكن غير موجود في نفس حركة وجوده ولا في شكل البيت بل الابتناء في المستكن، واعلم أن لنا اذا قلنا حكمة[٨١] عملية هي جزء من الفلسفة فيفتي بها العلم فالفضائل[٨٢] العملية على الوجه الكلى ولا نعني بها الفضائل الخلقية نفسها واذا قلنا الحكمة العملية الخلقية فنعني بها نفس الفضيلة الخلقية التي هي إحدى الامور التي يعلم ذلك كيفيته وكيفية اكتسابه وإذا قلنا الحكمة العملية الفعلية فنعني به الفعل الصادر عن خلق أو ضبط نفس بعلم أو بغير علم بل بتقليد وقبول صدروا(٨٣) على سبيل الاتفاق وبهذا الكلام من الرئيس وقع الاتمام في المقام والحمد لله المفضل المنعام والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله خير الصلاة والسلام.

الخاتمة

كان بهمنيار من تلاميذ ابن سينا المجتهدين، لم يقتصر عمله على قراءة بعض كتبه، فملازمته في مجالس تدريسه واجتماعه في داره برفقة بقيت تلاميذه منحته مساحة علمية عظيمة، وبناءً على ذلك منح الفيلسوف قدرة علمية على المراجعة والتدقيق واصلاح ما فيها من اخطاء لذلك جاءت مسائله لابن سينا مشحونة بقضايا متعددة، وقدر تعلق الامر بموضوع البحث فقد عثر بهمنيار على مباحث في كتاب الشفاء مستفهماً عنها، والتي تتعلق بانقسام الفلسفة إلى حكمة نظرية وعملية والعملية تتضمن مسائل نظرية وهذا

الرأي لابن سينا غير دقيق وخارج عن اجماع الاوليين والاخرين، فيرى أن الفلسفة العملية عمل لا نظر فيه، والخطأ الذي سقط فيه ابن سينا يعرض للسداة والمتطرفين ومن لم يتمرن بظاهر الفلسفة ولم يأخذ الى الغايات فيها سواء السبيل، لذلك عالج هذه المسائل وعمل على اتمام ما كان ناقص فيها حامداً الله ومتوكل عليه.

الهوامش

(١) ينظر النشار، مصطفى، نظرية المعرفة عند ارسطو، منشورات دار المعارف، ط٣،القاهرة،١٩٩٥، ص٧٨- ٧٩.

(٢) الفارابي، أبو نصر: آراء أهل المدينة الفاضلة،قدم له وعلق عليه وشرحه : علي بو ملحم، منشورات دار ومكتبة الهلال، ص ١٠٢.

(٣) ابن سينا، تسع رسائل في الحكمة والطبيعيات، منشورات دار العرب للبستاني، ترجمها من اليونان حنين بن اسحاق،ط٢، القاهرة، ص ١٠٥.

(٤) الخضيري محمود محمد،سلسلة متصلة من تلاميذ أبن سينا في مائتي عام، ضمن الكتاب الذهبي للمهرجان الفي لذكرى ابن سينا، منشورات مطبعة مصر،ط١، القاهرة،١٩٥٢، ص ٥٣ – ص ٥٩.

(٥) الخوانساري، محمد باقر: روضات الجنات، في احوال العلماء والسادات، منشورات مكتبة اسماعليان، قم طهران، ص١٥٧.

(٦) البيهقي، ظهير الدين : تتمة صوان الحكمة،لاهور،١٣٥١ ه، ص٩١-٩٣.

(٧) الشهرزوري، شمس الدين: تاريخ الحكماء قبل ظهور الاسلام وبعده(نزهة الارواح وروضة افراح)، تحقيق: عبد الكريم أبو شويري، منشورات دار بيبلون – باريس،ص٣١٦-٣١٧.

(٨) حلبي، علي اصغر: تاريخ فلاسفة ايران، منشورات زوار، طهران، ١٣٨١ه، ص ٣٤٩.

(٩) ابن سينا، المباحثات، تحقيق وتعليق : محسن بيدار فر، منشورات بيدر، ط١، ١٤١٣ه،ص٩.

(١٠) الـ ياسين، جعفر: فيلسوف عالم دراسة تحليلية لحياة أبن سينا وفكره الفلسفي، منشورات دار الاندلس،ط١٤٠٤،١ه،١٩٨٤م،ص٣٧.

(١١) ابن سينا، التعليقات، حققه وقدم له عبد الرحمن بدوي، منشورات الدار الاسلامي بيروت،(ب.ت)، ص ٦٥.

(١٢) الحائري، محمد رضا الحكيمي : ابن سينا(عبقري يتيم وتاريخ حافل)، منشورات الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان،ط١، ١٩٩١ م- ١٤١١ه، ص ٢٠٢.

(١٣)البيهقي، ظهير الدين : تاريخ حكماء الاسلام، عني بنشره وتحقيقه، محمد كرد علي،منشورات مطبعة الترقي،دمشق ١٣٦٦ه- ١٩٤٦م، ص٦٢.

(١٤) خليف، فتح الله: بهمنيار بن المرزبان(٤٥٨ه) كتاب معجم أعلام الفكر الانساني،ج١، اعداد : نخبة من الاساتذة المصرين، منشورات الهيئة المصرية العامة للطباعة، ١٩٨٤، مصر، ص ١٠٤٠. كذلك الخضيري، الكتاب الذهبي، ص ٥٥.

(١٥) تربيت، محمد على: دانشمندان اذربيجان، غلام رضا طباطبائي، سازمان جاب وانتشارات، تهران، ١٣٧٨ه، ص ١٣٠.

(١٦) ينظر، ابن سينا: المباحثات، تحقيق وتعليق : محسن بيدر فر، انتشارات بيدر،،ط ١٤١٣،١ه، ص٩.

(١٧) ابن سينا، التعليقات، تحقيق وتقديم :حسن مجيد العبيدي، منشورات دار الفرقد،سورية،٢٠٠٩،ص١٤-١٦.

(١٨) ابن سينا، التعليقات، ص ٧٥.

(١٩) الخضيري محمود محمد،سلسلة متصلة من تلاميذ أبن سينا،ص ٥٤.

(٢٠)بدوي،عبد الرحمن: ارسطو عند العرب(دراسات ونصوص غير منشورة) منشورات وكالة المطبوعات،الطبعة الثانية، الكويت،١٩٧٨، ص ١١٩.

(٢١) ابن سينا، المباحثات، ص ٩.

(٢٢) ابن سينا، المباحثات، ص ٥٥.

(٢٣) الشيبي، محمد رضا: تراثنا الفلسفي حاجته إلى النقد والتمحيص، منشورات مطبعة العاني،

بغداد،١٣٨٥هـ-١٩٦٥، ص٥٧.

(٢٤) اللوكري، أبـو العباس فضل بن محمد: بيان الحق بضمان الصدق، حققه وقدم عليه : إبراهيم ديباجي، طهران – إيران، ١٣٧٣ه، ص ١٠.

(٢٥) الخوانساري، محمد باقر: روضات الجنات،ج٢، ص ١٥٧.

(٢٦) اللوكري، أبي العباس فضل بن محمد: بيان الحق بضمان الصدق، ص ١٣.

(٢٧) الطيب، أحمد: موقف أبي البركات البغدادي من الفلسفة المشائية، منشورات دار القدس العربي، ط٢، القاهرة،٢٠١٩م،ص٩٦.

(٢٨) الجعفري محمد تقي: مفهوم العلم وعلاقته بالدين والفلسفة، ضمن كتاب اللاهوت المعاصر: العلم والدين،يعني بتحليل ونقد اللاهوت الغربي وتأثيره في العالم الاسلامي، منشورات العتبة العباسية المقدسة المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية،ط١، بيروت- لبنان،، ١٤٤٠ه،٢٠١٩م،ص ٥٧ هامش رقم(٢).

(٢٩) دي بور: تاريخ الفلسفة في الاسلام، محمد عبد الهادي أبو ريدة، مكتبة النهضة المصرية،ط٥،القاهرة،ص٢١٧.

(٣٠) دائرة المعارف الاسلامية، اصدار بالالمانية والانجليزية والفرنسية واعتمد في الترجمة العربية على الاصلين الانجليزي والفرنسي، محمد ثابت الفندي وأخرون، المجلد الرابع، منشورات جيهان، تهران – بوذر جمري، ص ٢٧٥.

(٣١) الطيب، أحمد: موقف أبي البركات البغدادي من الفلسفة المشائية، ص٩٥.

(٣٢) الخوانساري، محمد باقر: روضات الجنات،ج٢، ص ١٥٧-١٥٨.

(٣٣) البغدادي، اسماعيل باشا هدية العارفين، ص ٢٤٤.

(٣٤) الطهراني، آقابزرك : الذريعة، إلى تصانيف الشيعة، منشورات دار الاضواء، بيروت، ط ١٤٠٣،٣، الجزء الثالث، ص ١٥٩.

(٣٥) البيهقي، ظهير الدين : تاريخ حكماء الاسلام، ص ٩٧ -٩٩.

(٣٦) حلبي، علي اصغر: تاريخ فلاسفة ايران، ص ٣٤٩.

(٣٧) ابن سينا، التعليقات، ص ٧.

(٣٨) قنواتي، جورج شحاتة، مؤلفات ابن سينا، تصدر، أحمد بك أمين، مقدمة إبراهيم بك، مدكور، دار المعارف مصر القاهرة، ١٩٥٠، ص ١٩.

(٣٩) سركيس، يوسف اليأس : معجم المطبوعات العربية والمعربة، منشورات مكتبة الثقافة الدينية،القاهرة، ج١، ص ٥٩٨.

(٤٠) تربيت، محمد علي: دانشمندان اذربيجان، ص ١٣٠.

(٤١) الطهراني، آقابزرك : الذريعة، إلى تصانيف الشيعة، الجزء الثالث، ص ٣٩٥.

(٤٢) الـ ياسين، جعفر: فيلسوف عالم دراسة تحليلية لحياة أبن سينا وفكره الفلسفي، ص ٣٧.

(٤٣) احمد، محمد عبد الله وزميله، الحياة العلمية في بلاد القفقاس(ارمينيا واذربيجان)حتى نهاية القرن السادس الهجري، مجلة ادأب الرافدين، جامعة الموصل،، العدد(٧٤) السنة ١٤٣٩ه،٢٠١٨،ص ٤٨.

(٤٤) الطهراني، آقابزرك : الذريعة، الجزء الثالث، ص ٣٩٥.

(٤٥)ينظر بهمنيار بن المرزبان: التحصيل، تصحيح وتعليق مرتضى مطهري، انتشارات دانشكاه تهران،١٣٧٥ه، ص١-٢.

(٤٦)الشهرزوري، تاريخ الحكماء قبل ظهور الاسلام، ص ٣١٦ – ٣١٧.

(٤٧) البيهقي، ظهير الدين : تاريخ حكماء الاسلام، ص ٩٧-٩٢.

(٤٨) قنواتي، جورج: مؤلفات ابن سينا، ص ١٩.

(٤٩) الجعفري، محمد تقي: مفهوم العلم وعلاقته بالدين والفلسفة، ص ٥٧ هامش رقم(٢).

(٥٠) الشهرزوري، تاريخ الحكم في الاسلام،ص٣١٦-٣١٧. وكذلك، الاعلمي، محمد حسين سلمان: دائرة المعارف المسماة بمقتبس الاثر ومجدد الاثر، ط١، قم ١٩٦٥م،ج١٣،ص٢٦٦.

(٥١) شفا

(٥٢) أن العلوم الفلسفية تنقسم إلى النظر و العمل، وقد اشير إلى هذا الفرق بينهما وذكر أن النظرية هي

التــي نطلب فيها اســتكمال قوة النظريــة من النفس بحصــول العقل بالفعل وذلك بحصول العلم التصور والتصديق بأمور ليســت هي بأنهــا أعمالنا واحوالنا فتكــون الغاية فيهــا حصول رأي واعتقاد يســر في كيفية عمل أو كيفية مبدأ عمل من حيث هو مبدأ عمل وأن العملية هي التي يطلب فيها اولاً لاســتكمال قوة النظريــة بحصول العلم التصــور والتصديق بأمور يحصل منها ثانية استكمال قوة العملية بالأخلاق.

ابن سينا، الشــفاء(الهيات)، تحقيق: الاب قنواتي وسعيد زايد، مراجعــة وقدم له إبراهيــم مدكور، ج ١+٢، الطبعة الاولى، ١٤٠٤ه، ص ٣-٤.

(٥٣) مولائي

(٥٤) تأئيده

(٥٥) ساير

(٥٦) يذكــر بهمنيار في كتاب(التحصيــل) قائلاً: " اعلم أن النفس الانسانية التي ذكرنا أنها واحدة وتتصرف فــي هذه القوى تقوى علــى ادراك المعقولات وعلى التصــرف في القــوة البدنية بالطبع لا بالاكتســاب، وليست حقيقة النفس أنها تقوى على هذين، فان القوة معنى عدمــي والنفوس موجودة بالفعــل. ولو كانت حقيقة النفــس أمراً بالقوة لما كان لها أن تفعل فيجب أن تقــوى على هذيــن بأمر غير ذاتها بــل بهيئتين : فبإحديهــا تقبــل النفس علــى مفيد الصــور المعقولة الذي نبينه من بعد، وهذه الهيئة يســمى عقلا نظرياً. وبالاحــرى تقبــل على البــدن ويتصرف فــي قواها ويســمى عقلاً عملياً، لأن بها تعمل النفس." بهمنيار بن المرزبــان: التحصيل، تصحيح وتعليق مرتضى مطهــري، منشــورات مؤسســة انتشــارات وجاب دانشــكاه، تهــران، الطبعة الاولــى، ١٣٧٥ ه، ص ٧٨٩.

(٥٧) دلايل

(٥٨) مولائي

(٥٩) الفضايل

(٦٠) ثلثة

(٦١) الفضايل

(٦٢) ثلثة

(٦٣) فضايل

(٦٤) الجريزة

(٦٥) صدورا

(٦٦) سهيل

(٦٧) يكتسب

(٦٨) باكسب

(٦٩) يفعل

(٧٠) الثلثة

(٧١) الثلثة

(٧٢) يكن

(٧٣) الفضايل

(٧٤) الثلثة

(٧٥) يساوق

(٧٦) مقائيس

(٧٧) يكن

(٧٨) الثلثة

(٧٩) ممن

(٨٠) موئي

(٨١) حكمية

(٨٢) فالفضائل

(٨٣) صدورا

المصادر والمراجع

ابن سينا: تسع رسائل في الحكمة والطبيعيات، منشورات دار العرب للبســتاني، ترجمها من اليونان حنين بن اسحاق،ط٢، القاهرة.

ابن ســينا: المباحثات، تحقيق وتعليق : محســن بيدر فر، انتشارات بيدر، ط ١٤١٣،١ه.

ابن ســينا، الشــفاء(الهيات)، تحقيق: الاب قنواتي وسعيد زايد، مراجعــة وقدم له إبراهيــم مدكور، ج ١+٢، الطبعة الاولى، ١٤٠٤ه.

احمــد، محمد عبــد الله وزميلــه: الحياة العلميــة في بلاد القفقــاس(ارمينيــا واذربيجان)حتــى نهايــة القرن الســادس الهجــري، مجلــة ادآب الرافديــن، جامعة الموصل،، العدد(٧٤) السنة ١٤٣٩ه،٢٠١٨.

الاعلمي، محمد حســين ســلمان: دائرة المعارف المسماة

بمقتبس الاثر ومجدد الاثر، ط١، قم ١٩٦٥م،ج١٣.

بدوي، عبد الرحمن : ارسطو عند العرب دراسة ونصوص غير منشورة، منشورات وكالة المطبوعات،ط٢،الكويت ١٩٧٨.

بهمنيار بن المرزبان: التحصيل، تصحيح وتعليق مرتضى مطهري، مؤسسة انتشارات وجاب دانشكاه تهران،١٣٧٥ه.

تربيت، محمد علي: دانشمندان اذربيجان، غلام رضا طباطبائي، سازمان جاب وانتشارات، تهران، ١٣٧٨ه.

الجعفري محمد تقي: مفهوم العلم وعلاقته بالدين والفلسفة، ضمن كتاب اللاهوت المعاصر: العلم والدين،يعني بتحليل ونقد اللاهوت الغربي وتأثيره في العالم الاسلامي، منشورات العتبة العباسية المقدسة المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية،ط١، بيروت- لبنان،، ١٤٤٠ه،٢٠١٩م.

الحائري، محمد رضا الحكيمي : ابن سينا(عبقري يتيم وتاريخ حافل)، منشورات الأعلمي للمطبوعات ط١، بيروت – لبنان،، ١٩٩١ م- ١٤١١ه.

الخضيري محمود محمد : سلسلة متصلة من تلاميذ ابن سينا في مائتي عام، ضمن الكتاب الذهبي للمهرجان الفي لذكرى ابن سينا، منشورات مطبعة مصر، ط١، القاهرة،١٩٥٢.

خليف، فتح الله: بهمنيار بن المرزبان ت(٤٥٨ه) كتاب معجم أعلام الفكر الانساني،ج١، اعداد : نخبة من الاساتذة المصريين، منشورات الهيئة المصرية العامة للطباعة، مصر،١٩٨٤.

الخوانساري، محمد باقر: روضات الجنات، في احوال العلماء والسادات، منشورات مكتبة اسماعليان، قم، طهران،١٣٩٠ه.

دائرة المعارف الاسلامية، اصدار بالالمانية والانجليزية والفرنسية واعتمد في الترجمة العربية على الاصلين الانجليزي والفرنسي، محمد ثابت الفندي وأخرون، المجلد الرابع، منشورات جيهان، تهران – بوذر جممري،(ب.ت).

دي بور: تاريخ الفلسفة في الاسلام، محمد عبد الهادي أبو ريدة، مكتبة النهضة المصرية،ط٥،القاهرة

سركيس، يوسف اليأن : معجم المطبوعات العربية والمعربة، منشورات مكتبة الثقافة الدينية،القاهرة، ج١.

الشهرزوري، شمس الدين: تاريخ الحكماء قبل ظهور الاسلام وبعده(نزهة الارواح وروضة افراح)، تحقيق: عبد الكريم أبو شويري، منشورات دار بيبلون – باريس.

الشيبي، محمد رضا: تراثنا الفلسفي حاجته إلى النقد والتمحيص، منشورات مطبعة العاني، بغداد،١٣٨٥هـ-١٩٦٥م.

الطهراني، آقابزرك : الذريعة، إلى تصانيف الشيعة، منشورات دار الاضواء، بيروت، ط ٣،١٤٠٣، الجزء الثالث.

الطيب، أحمد: موقف أبي البركات البغدادي من الفلسفة المشائية، منشورات دار القدس العربي، ط٢، القاهرة،٢٠١٩م.

الفارابي، أبو نصر: اراء اهل المدينة الفاضلة، قدم له وعلق عليه وشرحه : علي بو ملحم، دار مكتبة الهلال،(ب،ت).

قنواتي، جورج شحاتة، مؤلفات ابن سينا، تصدر، أحمد بك أمين، مقدمة إبراهيم بك، مدكور، دار المعارف، مصر، القاهرة، ١٩٥٠.

اللوكري، أبو العباس فضل بن محمد: بيان الحق بضمان الصدق، حققه وقدم عليه : إبراهيم ديباجي، طهران – إيران، ١٣٧٣ه.

النشار، مصطفى: نظرية المعرفة عند ارسطو، منشورات دار المعارف، ط٣،القاهرة،١٩٩٥.

Bahmanyar›s Questions: A Manuscript Written by Bahmanyar ibn al-Marzban (d. 458 AH)

Inst. Salih Mahdi Salih (PhD)

Abstract

In the present study, the (scientific) biography of Bahmanyar Ibn Al-Marziban is scrutinized with the aim of introducing this figure, his literature and his moral wisdom. Then, the study highlights Bahmanyar›s manuscript wherein a number of issues have been identified as being tackled by Avicenna in his book titled ‹Al-Shafaa›, (literally, ‹The Healing›); some of those issues in that book are considered controversially problematic by the researcher; they are concerned with the question of dividing philosophy into theory and practice, making philosophy or practical wisdom contain the theoretical philosophy. Bahmunyar asserts that the practical philosophy is a job with no theory that is not considered, and this opinion has been unanimously agreed upon by the ancient and contemporary. Yet, the opinion put forward by Avicenna in Al-Shifa does not go in line with the philosophers› consensus and its potential cannot be realized. Thus, Bahmanyar proceeded to ask Avicenna looking for an answer.

Keywords: Theoretical Wisdom, Practical Wisdom, Honesties, Wisdom, Bravery, Honesty